Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضد أجيال أخرى، وينزلق الشعراء إلى جزرٍ منفصلة عن بعضها البعض يفتشون عن مواهب صاعدة لتأكيد الرسالة!

خشبة من غير خلاص

ثمة فجوات ضخمة في مسار الحركة المسرحية اللبنانية التي تبدو متقطعة في وتيرة نشاطها، حيث العمل المسرحي غارق في بطالة مقنعة، وخاضع لشروط قاسية أمنياً وإنتاجياً، ويرتبط المسرح بثقافة الهدنة والحذر، في اقتناص فرصته للتجريب. وكذلك خضوعه للإنتاج المسرحي الاستهلاكي التجاري، ولكن هذه المحاولات لا تتعدى حالة البقاء على قيد حياة مسرحية. ورغم تقلص الخشبات المسرحية وتحولها إلى كاراجات أو أمكنة لعروض سينمائية لأفلام البورنو، رغم ذلك أمكن لبعض التجارب المسرحية اللبنانية أن تكون في طليعة الأعمال المسرحية العربية من خلال حضورها وفوزها بجوائز مهرجانات مسرحية عربية [روجيه عساف والحكواتي، ريمون جبارة، رفيق علي أحمد].

فرضت الحرب الأهلية على بيروت واقعاً مرّاً، فهناك الأعمال المسرحية الهزيلة والرخيصة من جهة، ومن جهة أخرى جرى انتقال العمل المسرحي من خشبات بيروت إلى خارجها. فأصبحت المسرحيات الجوالة تقدم عروضها الأولى في المناطق والأطراف والقرى ثم تنتقل إلى بيروت، كأن العاصمة تحولت إلى بلدة، وهذه الحركة المعاكسة للمألوف أوجدت مناخاً مسرحياً متخلفاً لجهة التعبير الفني المسرحي، الذي خضع لذوقية جمهور المناطق، ودغدغة خصوصية كل منطقة إن في الانتماء السياسي أو الديني، لذلك أصبح النص خاضعاً للتحوير والتعديل في بنيته وإشاراته،